

23 من 46 / شرح القصيدة النونية / واحتج يوما بالكتاب عليهم /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني والثلاثون - 00:00:00

القرآن لكن التوحيد عند النبي اي نعم لكن التوحيد الصحيح هو اللي عند القارئين لوحده في الوضوء الا هو التوحيد الصحيح عنده نعم ربك وانما مولود فرض ما له بالثاني. هذه ربك بل الموجودة - 00:00:20

شيء واحد هو الرب فقط فضيلة الشيخ علما ان اي شيء له كتلة او حيزا من الفراغ مش بالكلام الباسل العيش بالكلام فلاسفة نعم المدرس لكن يجب انه يرفع ها ؟ ايه ؟ اكتب خطاب يرسل آآ الكتاب اللي فيه الكلام هذا يصلى للافتاء. نعم - 00:00:52

فضيلة الشيخ قد كانت خصومة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في توحيد الربوبية امر توحيد الربوبية. وفي توحيد الالوهية الالوهية اما توحيد الربوبية فلا فلا به ومناظرته لهم من باب الالتحام لهم - 00:01:42

انتم تعتقدون انها هي تعبدونها يحدث على هذا التغير الكوكب القمر عفن والشمس عفت فلو كانت الاله ما غابت ولا افلت كونها يتصرف فيها ويتسير هذا دليل على انها مخلوقة - 00:02:06

فهو يريد ابطال عقidiتهم لانهم كانوا يعبدون الكواكب. او يريد ان يبطل هذه العقيدة ويقول ان هذه الكواكب مسيرة مدبرة تخرج من المشرق تغرب في المغرب لا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل الحمام من اسماء الله او صفاتة ؟ المن ورد فيه لكن الحنان - 00:02:30

هذا ما فهمت ولذلك لا يقال نعم السلام عليكم فضيلة الشيخ من اهل السنة ام من المعاشر ؟ المعاشر. نعم هو هو من اهل السنة ومن في المذهب وله مواقف جيدة - 00:02:55

بالتفسير اما اذا كان عنده شيء من التأويل هذا امر عمت به البلوى بالتأخر يمكن عنده شيء من انواع التغذية لكن تأمين خفيف. نعم وهم الناس من علماء الحديث ايضا للاشتغال بالحديث - 00:03:15

وتكلل على على الغزالى وانتقد الغزالى مع انه الشيخ انتقده في اهله الفلسفة وعلم التصور مما يدل على ان انتهي تحقيق وعنه فهو امام مشهور لكن قد يكون عنده شيء من التأويل - 00:03:31

نعم احسن الله اليكم ما معنى قول المصدق في الشرط الثاني من هذا البيت ؟ تداخل فيكم لسائل ما اتي بالنقل من وصف بغير معاني المعنى عن اكبار الصفات بغير معاني اي منهم نعم منهم من يراها يثبت الالفاظ وينتهي المعاني - 00:03:49

هذا مذهب هذا المفهوم. مذهب المفهوم. الذين يثبت الفاظها ولكن لا نعتقد ما تدل عليه من ذلك الى الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قول الله تعالى الله جل وعلا لا يخذل منه ظلم لا احد وانما يجزي الناس باعمالهم - 00:04:09

واهل الاعمال السيئة يجزيهم باعمالهم فقط ولا يزيد على اعمالهم. واما اهل الاعمال الصالحة فيجزيهم باعمالهم ويزيد عليها من فضله. ويضاعف له ومن قوله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم هل من اسماء الله تعالى الفعالة ام هي فتنة ؟ تعلم - 00:04:46

الله اكبر عن نفسه في سورة البروج فعال لما يريد ما يقال الفعال فقط بل يقال فعال لما يريد فعال لما يشاء. نعم احسن الله اليكم ما الذي اتي بالاتحادية الى هذا القول ؟ الظلال ادى بهم هجر الكتاب والسنة واعتقاد انهم - 00:05:09

ا او لا يصلحان للاستدلال. هذا هو الذي ادى بهم الى هذا القول القبيح عقوبة الله فلما جاءوا ايها الله قولوا كل الفرق الحق ابتلي بالباطل ونقلب عقیدته وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا واخرا ونذرهم يحيط بهذه النعمة فمن رد الحق - 00:05:30 فانه يبتلى بالباطل عقوبة له. نعم. احسن الله اليك. وهذا شيء من الوجود من الرب؟ نعم وهذا الشيء من الوجود شيء يعني ان الله يقال له شيء - 00:05:57

نعم الله يقال له شيء سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ في افعال العباد هي الاول انها من كسب العمل والصنع اثنين اربعة وهو قول جبريل. الثاني انها من قول الجزئية - 00:06:17 لا يقول انه من صنع العبد ولا ملتزم وانما يقولون هذا به يأتي مذهب الجبوري يأتي في هذه العبد ماله ما له اراده ولا مشيئة ولا اختيار انما هو مجرم - 00:06:37

انما اللي يقول انكشف هذا قول الاشعري رحمه على من غرائبها التي وكلت عليها. نعم. اما طبعا الثاني انها من الله وليس للعبد منها شيء. وهي قول القدمين. لا - 00:06:51

بالعكس ايجابية يقولون انها من الله وليس للعبد فيها شيء والقدرة يقولون انها للعبد وليس لله بها شيء. هل هو القدرة؟ اللي هم المعتزلة نعم انها مشتركة فيما بين العبد والمرأة ان الله هو الذي خلقها والعبد هو الذي فعلها بارادته واختياره - 00:07:06 وقصده ونيته نعم فهي فعل العبد وهي خلق الله سبحانه وتعالى نعم لان الله خلق العبد وخلق افعاله. نعم. هي خلق الله وهي فعل العادل وعمله نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ انا عندي ما ليس عند الله. يعني به الزوجة والولد - 00:07:34 الكلام الباطل ملهم ولا يجوز الله ما يضحك عليه سبحانه وتعالى ولا زيادة الالفاظ هذى الملمة نعم. هناك هناك الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كلام باطل كله ما يجوز استعمال هذه الاشياء - 00:07:59

ويقول انا اكبر من الله اذا سئل قال انا اكبر من ان الله يكبرني هو اللي يكبر على الكلام الباطل ما يجوز لان فيه هام وفيه اساءة ادب مع الله سبحانه وتعالى - 00:08:27

نعم يقول قوله وانا اكره الحق يعني به الموت. لا يناسب الى علي رضي الله عنه انا اكره الحق اللي هو الملوك يناسب الى والله اعلم. واحب الفتنة ليس بلا علم وقال انا ابغض الحق واحب الفجل. ما هي الفتنة؟ المال والولد - 00:08:41 وابغضوا الحق اللي هو الوقت لكن هذا كلام موهب لا يليق بامير المؤمنين علي رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ما هي نصيحة كل من يكون بان القرآن ليس فيه كتاب؟ ولكن شعور روحى لدى المريض من الاباء والاجداد وليس له - 00:09:04 للله جل وعلا يقول قلها للذين امنوا هدى وشفاء فهو شفاء لامراض البدنية وشفاء لامراض القلبية للشكوك والاوهم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين شفاء شفاء من الامراض وشفاء من - 00:09:24

من العقائد الفاسدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشفي بالقرآن كان يرقي ويلقى عليه الصلاة والسلام فهذا مو لكن يحمل على الجهل وهو يكمل على لمن كان متعمد كلام خطير. نعم. هذا مما يرکد على الانسان انه يمسك لسانه - 00:09:47 ولا ينفي ما لا علم له به. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل صوت المرأة في عرفة ام لا؟ اذا صار فيه تكسر والتغلب فهو اما ان كان صوت عادي وليس فيه عرض - 00:10:13

خصوصا عند الحاجة تسؤال ولا تبيع وتشتري ولا عندك حاجة ما اذا ما فيه فتنه ولا فيه تغلج ولا فيه مزح مع الرجل فهو ليس والله جل وعلا يقول لكل سائل فلا تخضعن بالقول فلا تخضعن للقول فيطمعن الذي في قلبهما - 00:10:30 هو تحسين صوت المرأة وتخفيه والممازحة مع الرجال حتى يطمعوا بهم. نعم احسن الله اليك. اما مجرد صوت المرأة ليس بعوره في الاصل. نعم. احسن الله اليك. هل على المرأة اثم في عدم الكشف وجهها عند محارمها - 00:10:51

او عمها من الرضاعة ما ينبغي لها ان انك تحتجب عن محارمها هذا تشدد هذا لا يجوز. نعم ما هو في تحجب عن الحياة التحجب عن الاجانب. نعم. عساك يتحجب من الاذان - 00:11:09

نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله نشركم في من يعطي المبلغ من نحن سمعنا كبار النساء الصوفيات نقول ان البنات تحدي من عن الملايا

عندكم الملايا اي نعم سبحان الله فضيلة الشيخ حفظكم الله نشكركم في من يعطي امامه من الان من الكلية لتعمل في مجال تدريسيه

- 00:11:35

منطقة القريبة من بيتها وذلك لعمله المناطق البعيدة. بحكم ان هذه رشوة ملعون من دفعها وملعون تقديم الرشوة لاجل توظيف

الانسان على الانسان ان كان مستحق للوظيفة يوظف ان كان ما هو مستحق ما ولا يستعمل الاموال هذه هي - 00:12:04

لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على

عبدة ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - 00:12:31

انه عبادي من التوحيد لاهل الادخار. نعم. هذا فارسها هو التوحيد عندي بلا ايمان. بسم الله الرحمن الرحيم سلف من انواع التوحيد

عند الملاحدة واللي يسمونه التوحيد فهو سماه على حسب اصطلاحهم - 00:12:51

تموت هذا المذهب مذهب التوحيد فهما و معناه الاسماء والصفات على علم الجهمية التوحيد الجهمية ومن سار على نهجهم من الفرق

التي تنفي الاسماء والصفات او تنفي بعض الصفات - 00:13:22

التوحيد عند هؤلاء هو نفي الاسماء والصفات واثبات الاسمي والصفات عندهم هو الشرك. كما سبق من قولهم في الترحيب والتدشين

الى اخره هذا مصطلحهم في التوحيد والشرك. ان التوحيد هو - 00:13:51

لكن الاسمي والصفات وان الشرك هو اثبات الاسمي والصفات هذا عند الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وهم شر البر واظلها وكل شر

وكل بذلة وكل ضلال في الغالب يرجع اليهم - 00:14:15

نعم هذا وذلك عام التوحيد بلا ايمان. لن يثبت اجتماعاته في شبابنا لا في جميع الاسماء والصفات من غير استثناء عند الجهمية لا

صفات بالذات ولا صفات والاصحاب هذا مصطلحه في التوحيد والشرك. نعم - 00:14:37

العرب ليس عليه شيء لكنه قلوب من الرحمن. ما توقف الله من دار ولا علم ومن قال للرحمن اراد الشيخ رحمة الله بهذا التمثيل ان

يبين ان يبيين شناعة منهجه - 00:15:08

وانه يلزم عليه وصف الله بالعدل لان الذي ليس له اسمى ولا صفات هو المعدوم اما الموجود فان له لابد ان يكون له صفات عووب

نعم اي نعم لانه يقول استوى على العرش يعني استولى عليه - 00:15:30

استولى على العرش اذا كان استولى فهذا لا يخص العفو هو مستول على كل شيء. نعم. على الاعلى والاسفل كله منكم كل خلقه

تحت مشيئته فيلزم من هذا ان يقال ان الله استوى على كل شيء - 00:15:58

بمعنى استولى هذا مذهب باطل ولا يقسي العطش لماذا قص العرش نعم وعن جميع معانيه. نعم. انظر الى ما لما سافر في مطلع

القصيدة فاق مذاهب الفرق في البحث عن الرب سبحانه وتعالى - 00:16:17

جعلهم يأتون وافدين يبحثون عن الرب ركبوا رواحهم ركبوا يبحثون عن الرب كل جاء من ذكر رأيه في ذلك نعم يعني انه رأى

ويبحثون عن الرب وكل جاب رأيه الجهمية والحلولية والاتحادية كل - 00:16:50

هذا هو التوحيد عند فريقهم. نعم. هذا هو التوحيد عند فريقهم نعم لربنا ونهاية الغفران. نوكل ونقول اي نعم هؤلاء هذا هو التوحيد

عند فريقهم فريق الجميع هذا هو التوحيد عند فريقهم - 00:17:33

هذا هو التوحيد عند فريقه مقدم نعم. والصدق عنده فانصت في عرضنا ونهاية الكفران اذا كان اثبات الاسماء والصفات هو الشرك

معناه ان الرسل جاءوا بالشرك الرسل جاءوا لاثبات الاسماء والصفات لله عز وجل - 00:18:24

ومعناه انهم جاؤوا بالشرك على مذهب الجهمي فهم يقولون هذا يقولون القرآن هو الشرك هم يصرحون بهذا نعم في النوع الرابع من

انواعه هذا مرافعها فتوحيد الندى تجربة الخبراء الثاني. الجبرية الذين يقولون العبد ليس له - 00:19:00

ومشيئة وانه مجبور على افعال ليس له فيها اختيار فما سبق او يغනون في اثبات القدر وينفون مشيئة العبد وقدرتهم و اختيارهم

قالوا له مجبوا على افعاله هذا هو التوحيد عنده انك ما تثبت ان احدا يفعل شيئا غير الله - 00:19:25

اذا قلت ان العبد يفعل معناه افرقت بالله عز وجل. التوحيد هو توحيد الافعال عند الله. فهو الذي هو الذي يفعل جميع الاشياء واما

عبداده فانهم مجبون ويحركون بدون مشيئة - 00:19:49

وليس لهم اختيار في ان يفعلوا او لا يفعلوا بل انهم يجبرون على على مذهب الجبين التوحيد عندهم ان لا تصبح فعلاً للمخلوق فلو اثبته صرت مشركاً. الشرك عندهم هو اثبات افعال العباد - 00:20:11

نعم يلا وسائل العصيان. كل الطاعات والمعاصي كلها فعل واما نحن اه مجرد الله تحرك وان الله يعذب العصاة على فعله هو سبحانه فعلى فعله فمعنى هذا وصف الله بالظلم - 00:20:32

واسأل الله جل وعلا للظلم انه يعذبهم على شيء ليس لهم فيه اختيار ولا ارادة وهذا كذب على الله جل وعلا. فان الله لا يعذب لا يعذب المكر على فعله ولا يعذب المجنون - 00:21:07

ولا يعذب الصغير لأن هؤلاء ليس لهم ارادة ولا كثيرة لكن البالغ العاقل هذا هو الذي يؤخذ المختار البالغ العاقل المختار هذا هو الذي دل على ان العبادة يعذبون عليها او - 00:21:27

يثابون عليها الثواب والعقاب يتعلق بافعالهم هم لأن الله يعذبهم على افعاله هو سبحانه وتعالى. اعان الله عما يقولون راكم هذا المذهب عانى حصيلته ومفيده جداً تعرف هذه المذاهب تلم بها - 00:21:48

ما يكفي انك تعرف توحيد اهل السنة والجماعة وتوحيد التوحيد الصحيح فقط. لا بد ان تعرف ما يخالف ويضاد هل تعرف ما الناس عليه؟ ولان لا يليسو عليك. لا سمعتم هذا هو التوحيد. ربما اللي ما عنده معرفة يدخل في فكره - 00:22:13

اما اذا كان الانسان عنده افاقه ومعرفة بهذه المذاهب فانه يكون على حذر منها. ويرد عليها لأن بعض الناس اليوم او بعض المثقفين اليوم او التربويين كما يسمونه المعلمين يقولون لا بس علموا الناس الخير يتركوها لا - 00:22:34

المذاهب الاخرى وهذا في الحقيقة انا خطير هذا خطير جداً المذاهب ربما تنطلي عليهم ويقعون فيها ولهذا يقول الشاعر والجد يظهر حسنة الضد وبضدها تتميز الاشياء - 00:22:56

فلا تعرف الخير الا اذا عرفت الشر ولا تعرف التوحيد الا اذا عرفت ما هو الشرك نعم. اما اجلس بس التوحيد ولا زام تعرض للمذاهب الاخرى ولا للشرك ولا لانواع الشرك لانك انت منت بمشركاً - 00:23:22

فهذا اما غش للامة واما جهل من هؤلاء القائمين نعم من طاعة ومن الاسود وسائل الصيام. نعم. رب العالمين حقيقة. هذا عنده هي دين رب العالمين حقيقة ليست بالفعل وهو - 00:23:39

نعم الميت في الاك凡 ما له يتحرك وي Shall ويدين عياله اه ارادة ولا مشيئة هم يقولون حتى في حال الحياة هو اعماله شيعة ولا ارادة تحرك. نعم والظلمة معاناة عام الهي فيه - 00:24:16

هنا هذا معناه وصف الله بالظلم فعلى الله عما يقولون وانه يعذب الناس على شيء ليس له فيه ارادة ولا اختيار وانما هم يصبرون عليه نعم. فوصف الانسان بانه ظالم وانه - 00:24:41

نسافر وان نفاسق هذا غير صحيح عندهم لا يوصف بانه كافر ولا انه ظالم لأن يميز افعاله بل ان بعضهم من غلاة يقول ان هذه طاعات. والزنا والسرقة وحلوة الخمر عندهم طاعة - 00:25:03

يقول نخالفت شرعاً فقد وافقت قدره عنده ماذا من الطاعات لانه امثالاً للقدر لدعمه لكن اقوم بانه واعظ في نفسه ابداً مع الرحمن ولا في الحقيقة عندهم انه مظلوم لكن يقولون ظالم من باب المجاز - 00:25:25

تأدباً مع الله لا الصحيح انه ما هو ظالم الظالم بزعمهم هو الله جل وعلا. نعم هذا هو التوحيد عند فريقهم من كل جبل خفيف جلال. والكل عند اولادهم طاعات - 00:25:48

ما لم من تثبت من عصيان. ومن افعال العباد كلها طاعات لانها امثال لمشيئة الله وقدره مثل قول المشركين لو شاء الله ما اشراكنا ولنا باء ولا حرمنا من شيء - 00:26:07

ويقول شاعرهم اصبحتم منفعتاً لما يختاره مني ففعلي كل طاعات اصبحت منفعتاً لما يختاره مني يعني الرب. ففعلي كل طاعات. نعم فاعلاً خير الله مالك الديان. الا هو الشرك. هل تعتقد ان العبد - 00:26:27

يفعل باختياره ومشيئته لأن هذا المعنى شريك الله عز وجل في في خلقه و فعله. نعم فيه من الاشتراك والكفران. ما عندهم من الله شيء غيره ويمكن لواحد يقول ابن القيم تجني على هؤلاء - [00:26:53](#)

الآن ما يتأنبون مع العلماء نقول لهم حرية البحث وحرية الرأي ربما يقولون ابن القيم انه ظالمهم واحد ما قالوا ذا الكلام هذا يقول لها ارجعوا الى قصبة موجود فيها هذا الكلام. لماذا؟ كذبت عليهم ولا تجنيت عليهم - [00:27:24](#)

هذا موجود في كتب الجهمية والجبرية الى اخره فهو ينقل مما في كتبهم والكتب وثائق على اصحابه. نعم من قال اي نعم الشرك [00:27:46](#) عندهم هو اعتقادا ان احدا يخلق مع الله. وقالوا اذا قلنا ان العبد يفعل بمشيئته فمعناه انه يخالف مع الله - [00:28:20](#)

على وش الشرك عنده فعلى هذا هل ابو جهل الذي هو اخر اكفر اهل الارض في زمانه فرعون هذه الامة هل هل ابو جهل يعتقد ان [00:28:20](#)

لا نعتقد هذا احد حتى اكفر الخلق ما يعتقد ان احدا يخلق مع الله نعم لا شك ان الله افعالا وله المشيئة والعبد له افعال وله مشيئة ففرق بين الاثنين فرق بين افعال الله ومشيئته وبين افعال العباد ومشيئته - [00:28:35](#)

نعم اي نعم اذا اعتقدتم هذه العقيدة وان احدا ليس له فعل ولا مشيئة ولا ارادة حقيقتم التوحيد عقوله الجبرية حق كونه التوحيد. [00:29:06](#)

اما اذا اعتقدتم ان العبادة له مشيئة وله ارادة ويفعلون باختيارهم ومشيئتهم وارادتهم وحريتهم - [00:29:38](#)

فهذا هو الشرك عندهم نعم. الناس كلهم اقرروا انه قال او بالامن نشر خالقه الى كنت امين. المجروس انفروا بعقيدة ان ان هناك خالقين خالق للخير و خالق للشر واما ما عداهم من الامم فانه لا يعتقدون ان هناك خالقا - [00:29:38](#)

غير الله سبحانه وتعالى على اختلاف بدلهم نعم في بيان توحيد الانبياء والمرسلين. هذا هو النوع الخامس من انواع التوحيد عند البراء لما ذكر مذاهب اهل الضلال في تعريف التوحيد وتعريف الشرك - [00:30:13](#)

ذكر مذهب اهل الحق في التوحيد والشرك توحيد عند اهل السنة والجماعة نوعان توحيد الربوبية والاسمي والصفات توحيد العبادة [00:30:34](#) اللالهوية او تقول التوحيد نوعان توحيد آآ في الارادة والقصر والطلب وهذا توحيد اللالهوية - [00:31:01](#)

وتوحيد في المعرفة والاثبات وهذا توحيد الربوبية والاسماء والصفات الاول يسمى والثاني يسمى عملي عقيد اللالهوية هذا عملي توحيد الربوبية والاسمي والصفات هذا خبري مبناه على الاخبار فقط نعم التوقيف - [00:31:47](#)

هذا اجمل اذا فصلت اقول التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية فهو توحيد الله بافعاله سبحانه. توحيد اللالهوية وهو توحيد الله من افعال العباد توحيد الاسماء والصفات وهو رجل مات الاسمي والصفات لله سبحانه وتعالى. كما جاءت في كتاب - [00:31:22](#)

والسنة هذا مذهب اهل السنة والجماعة توحيد بنوعيه او بثلاثة انواع تفصيلية ولكن وجد من المتحرkin الان ومن ادعية العلم ان يقول التوحيد اربعة انواع ويضيف توحيد الحاكمة وبعدهم يضيف نوعا خالصا ويقول الخامس هو توحيد المتابعة توحيد الاتباع - [00:32:15](#)

للرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا ما قال به السلف وهذا داخل في الثلاثة الاولى داخل. يحتاج انه يفصل. توحيد الحاكمة داخل في توحيد اللالهوية داخل في توحيد اللالهوية الحاكمة نوع من اللالهوية والعبادة - [00:32:36](#)

اما توحيد المتابعة فهذا لا يجوز التوحيد هذا ما يدخل في التوحيد اصلا تابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس صحيح انه لا يطاع للرسول ولا يتبع الا الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا يقال هذا من انواع هل من عصى الرسول في شيء يسمى مشرك - [00:33:03](#)

اذا طالب الرسول في شيء الاشياء يسمى مشرك عاصي يسمى عاصيا اما فاسقا واما دون ذلك ما سمعنا ان الذي يخالف الرسول في شيء يسمى مسلم انما يسمى عاصيا او مبتدا اذا احدث شيء لم ليس من سنة الرسول يسمى مبتكر ما يسمى مشرك - [00:33:31](#)

او اما عاصي المقام هو للرسول صلى الله عليه وسلم اما عاصي واما مبتدع لكن هذا بسبب الجهل وبسبب ونحن قلنا كم مرة ان الواجب على طالب العلم ان يتمشى على عبارات السلف ولا يزيد شيئا من عنده يتحذل - [00:33:31](#)

في اناس يعني ارادوا انهم يحاذوا القول فوقعوا في محاذير كثيرة السلف رحمهم الله اقل الناس اغزى الناس علماء واقلهم تكلما فعل

الانسان انه ما يحدث اشياء يبتكرها ويستحسنها ويضيفها الى عقيدة التوحيد او الى العبادة او - 00:33:52

عليه التأدب مع النصوص ومع اقوال السلف نعم لان طريقة السلف اسلام واعلم واحكم نعم يكفيانا اننا نأخذ عباراتهم واقولهم يكفيانا اما انا نزيد شيء من عندنا ومن استحسانا هذا يفتح باب الفتنة ويفتح باب البدع وباب الشر - 00:34:18

نعم فكن في بيان توحيد الانبياء والمرسلين ومخالفة الدين لتوحيد الملائكة والمعطلين. السابق لا يعلمها الأربع توحيد الفلسفه وتوحيد الوجودية وحدة الوجود بعد العرب ومن سبعين والحلال في توحيد الجهمية وتوحيد الجبرية. كل هذه - 00:34:43

انواع الباطل وضلال توحيد الحق هو النوع الخامس هذا هو الموافق للكتاب والسنن وما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم فاسمع اذا التوحيد ارض الله فاجعله داخل خدمة في الميزان. لما عرفت الانواع السابقة تعرف توحيد الانبياء - 00:35:14

الاخرين ومتوازن بينه وبين تلك المذاهب ويظهر لك الحق من الباطل والصواب من من الخطأ نعم شو مبين عليه توحيد الفرق هذه وماذا بني عليه تقييد الانبياء والمرسلين؟ وش تبني عليه الاشياء - 00:35:38

وش اصلها ومبناها وش يترتب عليها من الاثار العمود من الموازنة فان هذه الامور نعم تسمع اذا توحيد رسول الله بكم واجعله داخل ميزان مع هذه الانواع يقول انا ما اقول لك - 00:36:02

توحيد الامن والمرسلين على طول وان كان هذا واجب واجب لانه حق ولكن لاجل نزول عنك الاشتباه نزول عنك الغرور قارن بينه وبين المذاهب الاخرى حتى يرسخ عندك يده والا ما في شك ان قبولها من اول وهلة والتسليم له هذا لا شك واجب وهو حق - 00:36:24

لكن قد يعلم الشبهة يعرض الشيء اذا واجمت بين هذا وهذا رسوخ الحق عندك كما قال الشاعر الاشياء نعم فاسمع اذا توحيد رسول الله محمد من اجل الاطلاع ما هو من اجل انها - 00:36:50

كلها تحتاج الى عرظ وتمحيص ولكن من اجل الاقتناع وجوال الشبه فقط نعم مع هذه الانواع منصوصين اولاد الميزان بالرشحان. نعم. توحيدهم نوعان توحيدهم يعني الانبياء والرسل نوعهم قولي وعملي - 00:37:20

القول هو توحيد الربوبية والاسمي والصفات وعملي وهو توحيد الالوهية. نعم الاولى ذو نوعين وفي كتاب الله موجودان. الاول وهو توحيد اه الاسمي والصفات والربوبية نوعا نوعان نفي واثبات النفي عن الله جل وعلا جميع انواع النقص والعيوب - 00:37:52

واثباتات الكمال لله سبحانه وتعالى. توحيد الاسماء والصفات يدور على هذين الاصلين النبي والفالاج الذي يشوه السل والفالات يسمونه اه الانجاب يسموه الايجاب نعم عندي سؤال نعم يلا يلا وفي كتاب الله مذكوران - 00:38:24

تكون قارتي والعيوب بجميعها نوعان معقولان نوعان معروfan اما الثاني بدون ما في الديان. نعم. انه في قسمان قسمة نفي النقائص عن ذات الله سبحانه وتعالى ولكن الشركاء نعم - 00:39:03

وكذلك نعم لفي ما يتصل بذاته سبحانه وتعالى العيوب والنقائص نفي النوم والحسنا عنده ونفي العجز واللغوط والتعب وكذلك الاشياء المنفصلة عنه سبحانه ما فيه شريك كما نفي الله عنه الشركاء - 00:39:40

ولا في الصاحبة وهي الزوجة ونحيي الولد الذي اثبته له النصارى اثبته له النصارى هم المشركون جعلوا بينه وبين الجنة نسبا وقالوا الملائكة بنات الله. والنصارى قالوا المسيح ابن الله واليهود قالوا حزير ابن الله وصفوا الله بان له ولدا اعان الله عن ذلك - 00:40:11

نعم هذا من نفي النقائص عن النقائص المنفصلة. نعم واما المتصلة فهي مثل نقل السمة ونقل النوء ونفي الغفلة التي العيش نتي التعب عن الله جل وعلا. نعم سلموني متتصرين ومنتظرينها الاجتماع الرفيع مع - 00:40:42

اما الثاني يعني المنفصل. نعم. اما الثاني مع الظهير مع الشريف بدون اذن الدياني. الظهير هو المعين. هو المعين. الظهير هو المعين. الله جل وعلا ليس له ظهير. انه غني. عن - 00:41:08

عن العالمين ليس بحاجة الى رهيب من يعينه كما انه ايضا منزه عن الشريك في الملك. نعم وتأسى المنتقم والوالى الذي اسروا اليه عابر السلطان. الا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - 00:41:28

يعني ليس له زوجة. نعم وبلاء من يوسف ايضا لنا سوى الرحمن بالغفران والكفر هو المشابه. ولم يكن له احد. ولا يشابهه احد من

خلقه نعم لكن الكفر هو ها؟ وكذلك ايضاً نفي وكذا نفي الكفر ايضاً والوَلِيد. ولم يكن له ولی من - 00:41:50

من الذل ولی يواصله ويعينه جل وعلا لانه ليس بحاجة الى مال اما ان له ولیا من من عباده الصالحين قال نعم هذا ثابت نعم هناك اولیاء الله جل وعلا على ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي احبابك - 00:42:20

ولی المحبة هذا ثابت واما ولی الاعانة والنصرة والتأيید فهذا منفي عن الله لانه منزه عن ذلك. نعم. ولم يكن له ولی ومن الذل في هذا الخير. نعم اخت العيوب وكل ذي نقصان. هذا نفي المتصل نفي المتصل - 00:42:42

والاول التنبیه للرحمٰن عن وصف العيوب جميعها نعم. النوم هو النوم المستغرق والسنّة هي مبادئ النوم مبادئ النوم النعاس عن ذلك سبحانه وتعالى لا تأخذه سنّة وهي مبادئ النوم والنوم الخفيف ولا نوم هو النوم المستغرق. نعم. وكذلك العبث الذي - 00:43:11
نعم الله منزه عن العمل. ولا يفعل شيء الا لحكمة والعبث هو ان يفعل شيئاً الا لحكمة. فعل الله عن ذلك. فما خلق ولا فعل شيئاً الا لحكمة. باهرة لا - 00:43:50

وقد لا نعلم انه الحكيم سبحانه. وصف نفسه بانه الحكيم. ونزع نفسه عن العمل. افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليها لا ترجعون الله منزه عن العبث. وهو ان يخلق شيئاً لا معنى له ولا - 00:44:10

لا فائدة منه نعم مثل ما يفعل كثيرون من الناس من اعمال ليس لها نتيجة وليس لها فائدة وانما هي من باب الله ووالعمل. نعم وكذلك لا يعودون الى عام ثانٍ. كذلك ينزعه ويترك الناس - 00:44:30

بدون بعث ودون جزاء. مع انهم افونوا اعمارهم اما في الخير واما في الشر. ثم يموتون وتنتهي الامور لا يجازي المحسن بحسانه ولا المضيء باساعته هذا معناها ان الله خلق الخلق سدى اي همها - 00:44:52

ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني هملاً يفعل ما يشاء ويموت وتنتهي القضية لا هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى فلا بد ان يكون هناك بعث وجزاء وحساب. نعم الامر وامن عليه من من الله قاهر الديان. ان علمتنا من السنّة ان الله يتركهم لا يأمرهم - 00:45:15
ولا ينهاهم يخليهم يفعلون ما يشاؤون نزع الله عن ذلك سبحانه فانه امر ونهى سبحانه ووضّح وبين طريق الخير من طريق الشر. نعم. ولم يترك الامر ملتبساً. نعم وهو وطني وكماله وظلم الانسان. الله جل وعلا لا يظلم احد. وانما يجازي الناس باعمالهم - 00:45:45
لا يظلم احدا شيئاً من حسناته بل انه يضاعفها له من فضله سبحانه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة ويؤتي من لدنه اجرا عظيماً فلا ينقص احدا من حسناته - 00:46:15

او يعذب احدا على غير ظروفه بل بذنب غيره لا هذا ظلم. الله منزه عن ذلك سبحانه وتعالى وما عرضك بظلم يعنى لا ظلم اليوم يقول الله جل وعلا لا ظلم اليوم يعني يوم القيمة - 00:46:34

والكل يجازي بعمل اهل الخير واهل الشر بالشر نعم. كفى الله عن نفسه الغضب. وما ابراهيم عما عملون. يعني ت عملون وتسرحون وتمرحون والله ما درى عنكم بل هو رقيب على عباده سبحانه وتعالى - 00:46:54

لا يخفون عليه اينما كانوا افعلن افعالهم يرى يرى تحركاتهم هو ليس بغافل عن عباده كما يغفل المخلوق عن المخلوق نفي عن نفسه الغفلة. نعم وكذلك النسيان جل الها لا يعني في تقدم النسيان. وما كان ربك نسياناً. لا الله جل وعلا لا ينسى - 00:47:23

والنسيان الذي نزل الله نفسه عنه هو الذهول عن الشيء واما النسيان الذي هو من باب الجزاء نسوا الله فنسيهم. هل من باب المجازات؟ مثل مكرها ومكر الله. اما بالمجازاة. وهذا - 00:47:54

منه سبحانه وتعالى. نعم وكذلك حاجته الى طعام وصدق بلا شك. كذلك نزع نفسه عن الطاعة نزع نفسه عن الطعام لان الطعام لا يحتاجه الا الخلق اما الله جل وعلا فانه غني عن الطعام - 00:48:11

غنى عن الطعام وهو يطعم ولا سبحانه وتعالى فهو غني عن الطعام والشراب عندما هذا للعباد لان بحاجة الى الطعام والشراب ولهذا رد على النصارى الذين اعتقادوا في المسيح وفي امه - 00:48:36

الالوهية رد الله عليهم قوله سبحانه ما المسيح ابن مريم الا رسول هذه ليس لها الا رسول قد خلت من قبلهم رسول فهو مثل اخوانه الى المرسل كما ان الرسل ليسوا - 00:49:03

لأولاد الله كذلك المسيح له رسول من جملتين قد خلت من قبله الرسل وامه وهي مريم صديقة والصديق هو المبالغ في الصدق هو
يبالغ في الصدق. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:49:19](#)

هذا دليل على بشريته وانهم ليسوا بالله لان الله لا يأكل طعام لانهم لا يأكلوا الطعام الا المشتاق والله جل وعلا غني بذلك سبحانه
وتعالى عن جميع مخلوقاته اوليس بحاجة الى الطعام والشراب - [00:49:41](#)

والولد والزوجة ليس بحاجة الى هذه الامور نعم هذا وثانيا وعيشا في الذي هو ابو الانواع في الارواح الزمان دموعا
تشبيهه والتوجيه والنكران. التنزيل قسمة تنزيه لله في ذاته وتنزيه لله في اسمائه وصفاته. يتمنه اسماؤه - [00:49:59](#)
صفاته عن التشكيك وله هو والتمديد هذا فيه رد على المشبه ورد على الذين يزعمون ان اثبات الاسمي والصفات يقتضي التشبيه الله
اه صفات الله واسماؤه متنزهة عن ان تشبهها صفات المخلوقين - [00:50:25](#)

واسماء المخلوقين لان الاسماء والصفات بحسب ما تضفي اليه فان اضيفت الى الله اختصت به ولاقت به سبحانه وان الى المخلوقين
فيهم وتحتخص بهم صفات المخلوقين ناقصة كنقص المخلوقين وتشابهه يتشابه المخلوقين - [00:50:46](#)
اما صفات الرب جل وعلا فهي كاملة ولا يشبهها شيء نعم من لا يدرك هذا الفرق ولم يعتقد هذا الفرق ظل سواء السبيل. ولذلك
لما اه فاك هذا الفرق العظيم على الجاهلية - [00:51:08](#)

والمعزلة واغرائهم لما فات هذا الفرق بين صفات المخلوق وصفات الخالق وقعوا في الظلام. نعم الذي يشبه صفات الرب بصفات
المخلوقين هذا يعبدوا وثناء يعبدوا وتناموا مخلوقا والذي ينفي الاسماء والصفات عن الله هذا يعبد عدما. لان الذي ليس له اسمى
ولا صفات معناه - [00:51:29](#)

ولهذا يقول العلماء المشبه يعبد صنما والمعرقل يعبد صنما تنبهوا لهذا. نعم المشبه يعبد صنما تخيله هو. هو تخيله في ذهنه فشبهه
بالله عز وجل وهو ليس هو الله. هذا الذي يعبد المشبه ليس هو الله. لان الله ليس كمثله شيء - [00:52:06](#)
وهذا يقول لا له مثل وله شديد. هذا معناه صنم. نعم المشبه يعبد الصنم المعطل يعبد العدد عابد البهتان يعني العدد الذي لا اصل له
ليس هناك شيء في الوجود ليس له اسمى وصفات ابدا. نعم - [00:52:35](#)

من بذل الله العظيم بفضله فهو نجيب لمشرك نصراني. من شبه الله العظيم بخلقه يعني هذا الى المعنى الاول المشبه يعبد يعبد صنما
كالنصارى الذين يعبدون المسيح عليه السلام المشبه مثل النصارى النصارى يعتبرون مشبهة لانه شبه المسيح - [00:53:03](#)
البشري بالله عز وجل فهو مشبه نعم. واشد منه الذي عطل الرحمن من اوصافه فهذا كفر بوجود رب. جملة وتفصيلا. نسأل الله
العافية. نعم فصل من النوع الثاني من النوع الاول وهو الثبوت. اي نعم كل ما زال في توحيد الربوبية والاسماء والصفات -
[00:53:30](#)

ما بعد انتقل الى توحيد الالوهية. نعم، صاد الكمال لربنا من توحيدهم يعني الانبياء والمرسلين واتباعهم اثبات الكمال لله عز وجل
ونفي النقص عنه سبحانه. نعم. هذا من توحيد الاسلام صاحب السماء لربنا - [00:54:04](#)
فوق السماء هذا رد على اللي يقولون ان اثبات الصفات شرك هو يقول لا ذات الصفات توحيد ما هوش شرك لانه كمان لله عز وجل هذا
توحيد وصف الله بالكمال توحيد. نعم. اعوذ بي سبحانه فوق السماء - [00:54:31](#)

فوق كل مكان لا شك في علو الله على مخلوقاته جل وعلا وهو العليم العظيم يحبون ربهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب قال الله
يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. اليه تعرج الملائكة والروح. العروج هو الصعود. فهذا - [00:54:54](#)
امور تدل على علو الله على الصعود العروش الفوقة العلو الف دليل كما ذكر العلماء الف دليل في القرآن على العلوم نعم فهو العلي
بلاه سبحانه اذ يستحيل الى هدى الليالي. نعم. وهو الذي حقا على العرش استوى - [00:55:22](#)

اما العلو فهو صفة لا ينفك عنه سبحانه وتعالى واما الاستواء فانه صفة شعر يفعله الا اذا سبحانه وتعالى. من صفات الافعال. هذا
الفرق بين العلوم والاسطوانة نعم ذو رحمة وارادة وحنان. وجميع ما ورد في الكتاب والسنن من اوصاف. نعم - [00:55:48](#)
هو اول هو اخر هو واخره. هو باق هي اول حب كتاب الله جاءت في الاية هو الاول والآخر والظاهر والباطن فسرع النبي صلى الله

عليه وسلم في دعائه. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:56:18

وانت الآخر وليس بعده شيء. وانت الظاهرليس فوقك شيء. هذا دليل على علو الله. واما الباطل فليس دونك شيء لا يعجبه سبحانه وتعالى شيء من مخلوقاته بل يراها جميعا وهو قريب منها سبحانه وتعالى - 00:56:35

هذا هو تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم اما الذي يقول المعنى الظاهر يعني البين بالادلة. كما تقوله الزهمية والاشاعرة المعطلة. الظاهر هو الذي ظهر بالادلة ثبوت هذا كلام ضعف وهذا يخالف تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:55

نعم هو اول وعامل متظاهرا هو راغب في اركان في ميزانه متقابل اربع متقابلات اثنان لعلوه ونبوه ليس اذا قيل انه عائن على خلقه انه يكون بعيد عن خلقه بل هو دامي سبحانه قريب منه - 00:57:15

والظاهر والباطن هذا تقابل مع علوه فهو باق يعني قريب من خلقه سبحانه وتعالى واسمعني لاوليته وآخره لانه ليس له بداية وليس له نهاية. هو الاول والآخر. نعم ما قبله شيء ابتدى ما بعده شيء تعالى الله بالسلطان. هو الاول والآخر - 00:57:37

نعم عثمان لابدية انتبه اسمان لابديته واذليته اجليته يعني الاول وابديته يعني في الآخر. نعم. شيء ولا تفسير للبرهان ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:58:09

هذا معناه والباطن انه لا يخفي عليه شيء ولا يحجز بصره وعلمه سبحانه شيء نعم فانظر الى نفسه لا كما يقوله الحلولية. الباطن يعني اللي حال مثل الاشياء تعالى الله عما يقولون. نعم - 00:58:34

فهو الباقي بعلمه سبحانه. الباطن بعلمه. ورؤيته لعباده. نعم ليس هو الباطن بذاته وانما بعلمه نعم ولا تقصير من القرآن تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللي فسر الاول والآخر والظاهر. واذا جاء التفسير على الرسول صلى الله عليه - 00:58:54

وسلم انه لا يقدم عليه شيء. نعم فانظر الى تفسيره بتكبر وتبصر وتعقل لمعانيه. نعم. وانظر الى ما فيه من اهواعها العظيم الثاني. نعم وهو امين وكل انواع العلو له فناتحة بلا نكرا. العلوم ثلاثة انواع. علو الذات - 00:59:20

وعلو القدرة كله ثابتة لله سبحانه وتعالى. هو على بذاته فوق مخلوقاته وهو على في قدره سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو على في قدره سبحانه. وهو القاهر فوق عباده. واما اهل - 00:59:49

ضلال فلا يفتنون النوع الاول وهو علو الذات. وانما يثبتون النوع الثاني والثالث. علو القدرة وعلو القدرة فقط نعم فيجحدون اهم الانواع واعظمها وهو علو الذات على الله عما يقولون. نعم - 01:00:15

العظيم بكل معنى يوجب تعظيم لا يقصى من انسان له العظمة المطلقة له العظمة المطلقة التي لا يشاركه فيها احد فهو اعظم من كل شيء. وهو اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى - 01:00:35

نعم وهو الجليل بكل اوصاف الجدى له محققة بلا مولان. نعم. وهو المكيف على الحقيقة كيف لا اولى عند ذي العرفان. لا شك كأن الله خلق الجمال واوجده في مخلوقاته - 01:00:54

اووجه في مخلوقاته فهو اولى به سبحانه وتعالى من خلقه ولذلك يوصف بالجميل وفي الحديث ان الله جميل يحب الجمال فهو الجميل سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله نعم وهو وهو واهب الجمال - 01:01:20

مواهب الجمال لابد ان يكون جميلا. نعم فكان لهم بالذات والاواعض والافعال والاسماء بالقرآن. كل ما ينسب الى الله جل وعلا فهو جميل. الذات الاشياء والصفات والافعال كلها جميلة. نعم. لا شيء سبحانه - 01:01:45

نعم. وهو الذي وهو الذي نعم المجيد اعظم ثانى. نعم. له المجد المطلق سبحانه نعم المجيء وسمى نفسه بالمجيد نعم وهو السميع يرى ويسمع كل ما ومن اعلان وهو السميع الذي يسمع كل شيء في هذا الكون لا - 01:02:09

ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور يعلم ما تسرون وما تعلون. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. حتى اخفى من السر - 01:02:45

يعلم سبحانه وتعالى نعم. كل الاوصوات ترتفع الى الله مختلف الجهاد والحيوانات والطيور والادميين وجميع المخلوقات لها اصوات ترتفع الى الله بلغاتها وهو يسمعها سبحانه كله يقضى حاج مخلوقاته في ان واحد - 01:03:05

يرزق عباده بآن واحد من اصغر حشرة الى اكبر حيوان على وجه الارض يسمع شكاياتهم واصواتهم ولغاتهم ويقضي حوانجهم سبحانه وتعالى في لحظة واحدة نعم ولذلك ترون المخلوقات كلهم تعيش في رزق الله سبحانه وتعالى - [01:03:36](#)

كلاها تعيش ما يصل تصل اليها ارزاقها وهي في اماكن وكأي من دابة لا تحمل رزقا. الله يرزقها واياكم كل المخلوقات عايشة في جحورها وفي اوكارها وفي بيوتها وفي براها وبحرها كلها - [01:04:00](#)

عايشة برزق الله سبحانه وتعالى. من الذي وصى الله هذا الرزق من الذي خلقه لها ووصله اليها واعانها على تناوله هو الله جل وعلا نعم. ولذلك يقضي حوائج خلقه جميعا - [01:04:20](#)

ويسمع شكاياتهم واصواتهم. من بهائم وطيور وحشرات نعم يسمعون ذلك سبحانه نعم. لا يخفى عليه شيء سبحانه. حتى النملة السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل يعلمها سبحانه وتعالى لا تخفي عليه. نعم - [01:04:46](#)

ويارينا يموت في اعضائها ويرى حقوق بلاغنا بقيام. يرى سبحانه داخل اجسام هذه البعوض وهذه عروق البعوض وجريان فيها وينظمها سبحانه وتعالى حسب حكمته هذا هو الخلاق العليم سبحانه وتعالى - [01:05:14](#)

ما يتعطل شيء من هذه الاشياء بل كلها تجري على حسب ما خلق الله سبحانه وتعالى. نعم الرؤيا في العيون بلفظها ويرى متى يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين هي التي تسارق النظر - [01:05:39](#)

الى الحرام في واحد يناظر في النساء يناظر المفاتن ولا ينتبهونه الناس كف بصره الناس ما يدرؤن عنه لكن الله جل وعلا يعلم خائنة الاعين وماتت في الصدور. يعلم اللحظات والسرقات البصرية - [01:05:59](#)

نعم الناس ما يدرؤن عنك نعم ويرى احيانا في العيون ببعضها ويرى فتاة قلبا يرى حركات العين الاجفان وهي الشريعة يعني لمح البصر لمح البصر يعلم سبحانه ويرى ايضا الا بالكون سر ومن اعلان. نعم يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما كان في الاذل وما يكون في - [01:06:19](#)

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. علمه ازلي وثبت له سبحانه وتعالى لا ينفك عنه نعم. وبكل شيء علمه سبحانه فهو وليس لا نسيان محيط بمخلوقاته بعلم محيط بها بعلمه وقدرته وارادته وتدبره وهي بالنسبة اليه فلا شيء - [01:06:56](#)

هي بالنسبة اليه فلا شيء على سعتها وامتدادها واختلافها هو محيط بها كلها سبحانه وتعالى يدبرها وينظمها بما يصلحها هذا دليل على علم المحيط سبحانه وتعالى نعم الله يعلم ما كان في الاجل - [01:07:32](#)

ويعلم ما وجد من المستقبل ويعلم الحاضر سبحانه وتعالى. فعلمه شامل للازمنة كما انه شامل للامكنته نعم. فيكون ذاك الثاني. يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون واستدلوا على هذا في قوله تعالى ولو ردوا - [01:07:59](#)

لعادوا لما نهوا عنه هذا لا يكون انهم يردون الى الدنيا ابدا الميت لا يرد لكن لو ردوا فانه يعلم ما سيكون منه. فهو يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون ؟ نعم - [01:08:31](#)

رجل وهو الحميد وكل حمد واقع امرا. نعم. السلام عليكم فضيلة الشيخ ان ننفع لله عز وجل الاسرة والاعانة. على هذا قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم وفقكم الله نصر الله ان تنصروا اوامر الله ودين الله وهم تنصرون الله بالذات هم ليس بحاجة الى مستقل - [01:08:48](#)

وانما تنصروا الله تنصروا دينه تنصروا عباد المتقين نعم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ رحمة الله والحنان رحمة الله وحنان الحنان المحبة. نعم. والمحبة ثابتة لله عز وجل لكن والاخبار عن عن بن يوصف بالحنان والمحبة لا بأس. لكن الكلام في اثبات اسم الحنان - [01:09:20](#)

فكل ما يوصف بها الرب يقال من صفر. انه يحتاج الى نص نعم اليه المثبت ان من اسمائه الحنان ؟ اما الحنان والرحمة والرأفة فهي ثابتة لله سبحانه وتعالى. نعم - [01:09:53](#)

احسن الله اليكم ليس دائمًا في علو هو الكلام على الرد على المعاichi اللي يقولون العلي عن علو القهر علو القلب فقط ولا هو داخل لكن لابد من بيانه لاجل الرد عليهم - [01:10:09](#)

نعم احسن الله اليكم ما الفرق بين صفات الجلال وصفات الجمال؟ كلها شرف كلها جمال وجلال كلها صفات كمال لله سبحانه وتعالى.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ في نسخة عندي هذا هو التوحيد عند فريقهم تلك الاصول مقدما - 01:10:26

لا المراجعة تحتاج الى مراجعة. نعم. ويرى نيار عروقنا. كله سواء كله سواء العبارتين بمعنى واحد. نعم احسن الله اليكم وبعد ان ذكر

انواع الردة وانها بالقول والفعل والاعتقاد وعلق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز على هذا بانه ما يلزمه ان ترجع كلها الى - 01:10:51

بل تكون بالتهديد وغيره لا كلام الشيخ ابن سعدي خطأ ما في شك طيب كلها ترجع الى التكذيب هذا خطأ سامحه الله ما في شك هذا

خطأ وكما علم سماحة الشيخ هذا هو الصواب. نعم - 01:11:26

لا لا التكذيب بالقلب عمل قلبي تكذيب عمل يقال به ما يقوم به بالفعل نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال يصدق ذلك كله

ويكذب. هذا عالمة عالمة على الصدق او عالمة على الكذب. نعم - 01:11:53

المهم الردة امرها خطير وانا قلت لكم وكررت عليكم ما نحدث عبارات من عندنا هذا ما قال السلف هذا الكلام من داروا انواع الردة

ترجع للتفكير. الاجتهاد من الشيخ رحمة الله قد اخطأ فيه. لو سلم من هذه العبارة ما في شك كان احسن. نعم - 01:12:13

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ وذركم بالامس ان المسبحة يجوز الاستعانة بها على عدم التسبيح بعد الصلاة. بعد الصلاة او قبل

الصلاه او في اي وقت ما يخالف اذا كان القصد منها مجرد ظبط العدد فقط - 01:12:33

فهي مثل الحصى ومثل الاصابع اما ان كان القصد منها اعتقاد فضيلة وفيها اجر هذا لا يجوز لانك خلاص ما فيها اجر ولا قيمة انما

ينبغي للحصاد نعم كما يجوز التسبيح بالحصى وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم مع جوازه فيجوز التسبيح بخرج وقت

المسبحة - 01:12:50

الا اذا اعتقد ان لها فضل وانها شعار للعبادة وكما تعتقد الصوفية هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم في ذلك وبين النهي ابن مسعود

رضي الله عنه لبعض الصحابة عن عام التسبيح لا انكر عليهم عبد التسبيح - 01:13:16

بالحصى سامحك الله وانما انكر عليهم تخصيص عدد معين سبحوا كذا وصوت جماعي ايضا هذا الذي انكره اجتماعهم لازم تجتمعون

سبح كل واحد يسبح في الحال يعني عقد جماعة وصوت جماعي وفرض عدد معين هذا هو الذي انصره ابن مسعود هذه الكيفية

وهذه الصفة - 01:13:34

اما مجرد تسبيح بالحصى ما انكر هذا هذا موجود في السنة؟ نعم بامر والده وهو الان وهو يجيب الرجوع اليها وهي موافقة

لكن والدته رافض بذلك. مع العلم ان هذه المرأة صالحة - 01:13:58

ام وضيعة لله ولم يرى الزوج منها عيبا يمنعه من الرجوع اليها. فهل يراجعها ام يطيع والده الذي يأمره بعدم ارجاعها دون الجواز

يجوز انه يراجعها لكن اذا ترتب عليه معصية والده - 01:14:19

لا شك ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح والنساء كثير والله احسن منها ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

جزاكم الله خيرا والصحيح وهو مذهب الجمهور انها ما هي مسنونة وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم للحاجة - 01:14:36

فمن احتاج اليها لضعف جسمه او لكبره فانه يجلسها ومن لم يحتاج اليها فانها ليست مشروعة انما هي هي فقط؟ نعم. هذا هو

الصحيح نعم احسن الله اليكم ان اختلاف تقييم التوحيد الى قسمين ثلاث اقسام واختلاف الرحاب لمشاكله - 01:14:58

من الافاعي تقسيم حادث هذا هو الحادث اللي يقول هالكلام هو الحادث تقسيم التوحيد هذا قديم عن السلف رحمهم الله وهو معقول

من الكتاب والسنة نقول من الكتاب والسنة فالاليات التي تتحدث عن الخلق والكون - 01:15:21

والارادة والمشيئة والرحمة الى اخره هذه توحيد الربوبية والاليات التي تتحدث عن العبادة الامر بالعبادة ونفي الشرك هناك الشركاء

هذا توحيد الالوهية رجب شيء من النوم الكتاب والسنة تقسيم التوحيد ما هو باصطلاحي وانما هو حسب الدليل من القرآن والسنة.

اذا تأملت القرآن وجدت الاقسام الثلاثة فيه كله - 01:15:41

نعم فمن يرعى الله ان هذا مشافر للشعار. لا. هذا مأخذ من القرآن الاشاعرة ولا غيره. مأخذ من القرآن الكريم. نعم والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده - 01:16:08

في عرضه نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. فانا من رحمة الله تعالى واصبر وهو الحميد وكل موقع او كان مفروضا مثلا ونظيره من غير ما عاد ولا واهله سبحانه وبحمده كل المحامد واصبر الاحسان. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:16:31](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه قال رحمة الله ومن اسماء الله سبحانه وتعالى المحمود والحميد الذي له الحمد المطلق الذي لا حصر له ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد -

[01:17:02](#)

وحمده سبحانه وتعالى لا حصر له ولا يحصى ولهاذا قال في اول سورة الفاتحة سورة الانعام وسورة الكهف الحمد لله الحمد اي جميع المحامد كلها لله سبحانه وتعالى هو الذي يستحقها - [01:17:38](#)

في كمال انعامه وفضله على خلقه فهو المحبوب على كل حال له الحمد المطلق واحمدو لذاته ويحمدوا لافعاله ويحمد لاسمائه وصفاته والحمد في اللغة هو الثناء هو الثناء على المحمود - [01:18:07](#)

بكل كمال وكل حمد وهو ضد الذنب الحمد وضد الذم فهو المحمود المطلق سبحانه واما ما سواه فانه على قدر ما له من فضل واما الحمد المطلق الكامل فهو لله - [01:18:39](#)

سبحانه وتعالى نعم حصن وهو الذي يعذب مسالكك لي من الخطاب وقبله ابوان. نعم ومن ومن اوصافه سبحانه وتعالى صفة الكلام فانه موصوف بأنه يتكلم سبحانه وتعالى بكلام لا يحصيه الا هو - [01:19:04](#)

فكلامه سبحانه لا حصر له كما قال تعالى ولو ان ما في البحر ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابقر ما نوجد كلمات الله - [01:19:36](#)

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربك. ولو جئنا بمثله مدادا فلو كانت البحار وامثالها كلها مداد يعني شبه يكتب به. ولو كانت الاشجار كلها اقلام تكتب - [01:19:55](#)

فانها لا تحصي كلام الله سبحانه وتعالى لأن لأن كلامه من صفات افعاله وافعاله جل وعلا لا نهاية لها ولا حصر لها يتكلم متى شاء اذا شاء سبحانه بكلام يسمع - [01:20:17](#)

بغير واسطة احيانا كما كلام موسى من غير واسطة وسمع موسى كلاما وكما كلام الابوين ادم وحول القبر ناداهما الله انهم عن تلك الشجر واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين - [01:20:39](#)

وكلم مهدا صلى الله عليه وسلم ليلة المراجغ بغير واسطة بكلام يسمع واحيانا يكلم ورسله بواسطة الوحي بواسطة الوحي الذي ينزل به جبريل عليه السلام من الله الى رسله وكلماته قدرية وكلماته شرعية - [01:21:03](#)

كلماته القدرية التي بها يخلق وبها يرزق وبها يدبر انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وكل ما كان وكل ما يقول فانه كائن. وحالف بامر الله وكلامه - [01:21:31](#)

سبحانه وتعالى وكلام شرعي وهو حكمه سبحانه حكمه سبحانه وشرعه ودينه ووحيه فالقرآن كلامه والتوراة كلامه والانجيل كلامه وسائر الكتب المنزلة على الرسل فان كلامه سبحانه وتعالى الذي به يأمر وينهى - [01:21:50](#)

وبه يشفع ويحلل ويحرم هذا تلوث شرعي نعم بما هو جلت عليه الاحصاء والاعداد بل عن قصده الحسبان. واما كيفية الكلام فهي كسائر الصفات يتكلم لكن لا نعلم كيف يتكلم - [01:22:20](#)

نقف عند هذا مثبت انه يتكلم بكلام حقيقي يسمع وبحرف وصوت في كلام لا يكون الا كذلك. يكون نداء ويكون مناجاة ويقول آآ مباشرة بغير واسطة لمن يشاء. ويقوم بواسطة - [01:22:45](#)

هذا كلامه سبحانه وتعالى لكن الكيفية كيف يتكلم؟ الله اعلم بلسان صفاته يؤمن بها ولا نعلم كيف يدعم ليس كلام المخلوق انما كلامه يليق به سبحانه. نعم ولا يعلم كيف يتكلم الا هو سبحانه - [01:23:11](#)

نعم لو ان الكلمات جميعا اقلام تكتبها بكل من الكلمات كل مكان نفذت ولم تمسح بها كلماته. ليس الكلام من الله الثاني. نعم مأخوذ من من القرآن قل لو كان البحر مدادا يعني شبرا يكتب به - [01:23:34](#)

المداد هو الحذر بكلمات ربي لنفذ البحر. البحر جميع البحار التي في الدنيا ولو ايضا زيدت بمثلها سبع مرات لو زيدت البحار بمثلها سبع مرات وجعلت مدادا وجعلت الاشجار كل اغصانها - [01:24:05](#)

اقلاما للكتابة ما لبنت كلمات الله سبحانه وتعالى لأن هذه مخلوقات تنفذ لكن كلمات الله من صفاته. صفاته لا تنفذ سبحانه وتعالى. كسائر الصفات لا بداية لها ولا نهاية لها - [01:24:34](#)

مثل ذاته سبحانه وتعالى. نعم وهو القدير وليس يعلمه اذا ما رمى شيئا قطه سلطاني. ومن اسمائه القدير سمي نفسه بالقدير اي المبالغ بالقدرة على ما يشاء سبحانه وتعالى فهو القادر على كل شيء. الله على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء - [01:24:53](#)

قدرة التامة والمخلوق له قدرة ولكن قدرة المخلوق محدودة واما قدرة الخالق فانها غير محدودة ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى على كل شيء وهو على كل شيء قدير نعم وهو القوي من القصوى جمعا كعاصي المال. ومن اسمائه القول والقوة صفتة - [01:25:24](#)

ان الله لقوي عزيز وصف نفسه بالقوة سبحانه وتعالى - [01:25:55](#)